

أليات التناص والحجاج فى الرسوم الكاريكاتير السياسى

دراسة تحليلية

إعداد

سالى سعيد أنور سيد

ملخص الدراسة

مشكلة الدراسة: -تتلخص المشكلة البحثية فى " التعرف على طبيعة العلاقات المصرية الخارجية التى تناولتها الرسوم الكاريكاتيرية عينة الدراسة فى صحف "الايخبار -المصرى اليوم - الوفد " ،والتعرف على أساليب التعبير الفنية وطريقه عرض الفكرة وكذلك التعرف على الأساليب الأقتناعية واليات الأضحاك ،والتعرف على مدى إعتقاد رسامى الكاريكاتير على التناص والحجاج وإلياتهم المختلفه فى الرسوم الكاريكاتيرية عينه الدراسة"

أهداف الدراسة

- التعرف إلى أهم القضايا وأشكال طبيعة العلاقات المصرية الخارجية وأكثرها تناولاً فى الصحف عينة الدراسة "خلال فترة الدراسة "،وأكثر رسامى الكاريكاتير تناولاً لطبيعة العلاقات المصرية الخارجية .
- التعرف إلى طريقة عرض فكرة رسوم الكاريكاتير من كونها "مباشرة -رمزية -مزيج " حيث لكل أسلوب رموز ودلالات يلجأ إليها رسامو الكاريكاتير لتدعم فكرتهم.
- التعرف إلى الأساليب اللغوية والأسلوبية و الاقتناعية المستخدمة فى رسوم الكاريكاتير التى تناولت العلاقات المصرية الخارجية .
- التعرف إلى مدى استخدام رسامى الكاريكاتير للتناص والحجاج وإلياتهما فى الرسوم الكاريكاتيرية .

الأطار المنهجي والأجراءات المنهجية

نظراً لانتماء هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية فقد وجدت الباحثة أن منهج المسح الإعلامى هو المنهج الأنسب للتحقيق أهداف البحث والأجابه على تساؤلاته، عن طريق أداة تحليل المضمون

مجتمع الدراسة التحليلية: يتمثل مجتمع الدراسة فى الرسوم الكاريكاتورية المنشورة فى الصحف المطبوعة من (8

يونيو 2014 إلى يونيو 2018)التي تناولت طبيعة العلاقات المصرية الخارجية

نتائج الدراسة

وأن طبيعة العلاقات المصرية القطرية هي أكثر القضايا التي تناولها رسامو كاريكاتير جريدة المصرى اليوم بواقع 60رسمة من إجمالي رسوم عينة جريدة المصرى اليوم 219 رسمة ،ويعد الفنان عمرو سليم من فناني جريدة المصرى اليوم وهو أكثر تناولاً لطبيعة العلاقات المصرية القطرية بواقع 40 رسمة من إجمالي رسومه وأستخدمت الصحف العديد من آليات الإقناع فى الرسوم الكاريكاتيرية والرسم الواحد قد يشمل أكثر من آليه إقناع،بلغ عدد آليات الإضحاك لدى رسامى كاريكاتير خلال فترة التحليل تسع آليات، جاءت أكثر آليات الإضحاك فى الرسوم الكاريكاتيرية "المفارقة" بوصفها أكثر الآليات استخداماً فى الرسوم الكاريكاتيرية عينة الدراسة بنسبة 19.9%، يعتمد فنانو الكاريكاتير على العديد من آليات التناص و الحجاج وجاءت أكثر آليات الحجاج من خلال ليه التورية وآلية التجسيد والتشخيص وآليه المبالغة والتهويل .

الكلمات المفتاحية

الكاريكاتير السياسي - رسامى الكاريكاتير - اليات الأضحاك - اليات التناص واليات الحجاج

ABSTRACT

The research focuses on the nature of the Egyptian foreign relations, which have been depicted in cartoons of Al-Akhbar, Al-Masry Al-Youm and Al-wafd newspapers.

The researcher has identified the stylistic and linguistic devices, whom cartoonists adopted to portray their ideas.

The study has illustrated the cartoonists, who heavily cover the foreign relations, identifying the intertextuality and argumentation techniques they use in the drawings.

Through the content analysis tool, the researcher has used survey methodology.

The community of the study includes printed cartoons, which have depicted the Egyptian foreign relations during the first term of President Abdel-Fattah Al-Sisi' presidency – from June 8, 2014 till 2018.

All in all, cartoonists have used nine humor techniques, with 'contradiction' being the highest among them with 19.9 percent.

Findings show that the Egyptian–Qatari relations took the lead with 60 drawings from 219 ones published in Al–Masry Al–Youm newspaper. Cartoonist Amr Selim of the same newspaper has solely taken the lion's share with 40 drawings about the Egyptian–Qatari relations.

Cartoonists have employed intertextuality and argumentation techniques in the drawings – double–entendre, embodiment and exaggeration were predominant.

Even one drawing sometimes contain multiple persuasion means.

Keywords: political cartoon, cartoonists, humor technique, intertextuality technique, argumentation technique.

مقدمة

الصورة هي أول شيء لجأ إليه الأنسان البدائي للتعبير عن نفسه وعن أفكاره، وفي الوقت الحاضر أصبحت الصورة قناه للتواصل، تتفوق على الكلمة في كثير من السياقات، ويعد فن الكاريكاتير أحد الفنون الصحفية التي تحتل أهمية واضحة في إيصال الرسالة الأتصالية للقراء بسهولة ويسر، وتتناول هذه الدراسة المضمون السياسي الساخر المقدم في الصحف المختلفة من خلال فن الكاريكاتير لما له من أدوات اللغوية والأسلوبية والفنية وأليات أقناعية مختلفة على مستوى الصورة والنص، هذا بالإضافة للأليات الأضحاك والتناص والحجاج التي يلجأ إلى الرسام لتدعيم فكرته وأقناع المتلقى بها، ومما لاشك فيه أن للكاريكاتير السياسي له دورًا تحفيزيًا لأحداث تغييرات سياسية عندما ينتقد الأوضاع من خلال العديد من الرموز والعلامات محاولاً تسليط الضوء على بعض الدلالات والمعاني الكامنه بهدف تفعيل دور الفاعل للرسم الكاريكاتيري في عملية الإقناع السياسي للمتلقى .

الدراسات السابقة :

- أسامة عبد الرحيم (2019)¹: تهدف الدراسة إلى رصد الأفكار المتواترة في قصص الرسوم المصورة في مجلتي ميكي و قطر الندى ودوال الرسوم والاستعارات والتشبيهات وأليات الإقناع وأليات الأضحاك في الرسوم وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج : أختلف الدوال في الرسوم المصورة في مجلة قطر الندى ، وأختلف دوال الرسوم في المجلتين حيث عبر الكوميكس في مجلة ميكي عن الدوال الأتية:التعبير عن الأفكار والمشاعر - تأثير الطقس -الشخصيات -الصفات -الدوال البصرية ،ظهور تأثير الثقافة المجتمعية في الكوميكس في مجلات الأطفال خلال فترة الدراسة .

- دراسة (عمر عتيق 2010)² فهدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز المثيرات الأسلوبية اللغوية والفنية التي يجسد من خلالها رسامو الكاريكاتير معاناه القدس ،ورصدت الدراسة أربع ظواهر هي التناص والرمز واللوح النمطية والموازنة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :-أستخدمت الكاريكاتير في تجسيد صورة القدس التناص بأنواعه وهي التناص الأسطوري ،التاريخي ، الاسلامي ، الرقمي ، الشعبي ، والتناص الصهيوني ، وكذلك أستخدمت العديد من الرموز كالساعة والأفعى ، وأستخدمت الموازنة بين الممنوع والمسموح على حدة في المسجد الأقصى وأولى القبلتين وثاني الحرمين .

مشكلة الدراسة

تتلخص المشكلة البحثية في " التعرف على طبيعة العلاقات المصرية الخارجية التي تناولتها الرسوم الكاريكاتيرية عينة الدراسة في صحف "الاخبار -المصرى اليوم - الوفد " ، والتعرف على أساليب التعبير الفنية وطريقه عرض الفكرة وكذلك التعرف على الأساليب الإقناعية واليات الأضحاك ، والتعرف على مدى إعتتماد رسامي الكاريكاتير على التناص والحجاج وإلياتهم المختلفه في الرسوم الكاريكاتيرية عينه الدراسة" .

أهمية الدراسة : قله في الدراسات التي تتعرض للرسائل الإعلامية وبخاصه الرسائل البصرية (المصورة والمرسومة) بما تحويه من أليات إقناعية وإليات الأضحاك واليات التناص والحجاج والتي تتطلب أسلوبًا مختلفًا لفهم المعانى والدلالات التي تحملها ،حيث تفتقر المكتبة الإعلامية .

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى أهم القضايا وأشكال طبيعة العلاقات المصرية الخارجية وأكثرها تناوُلًا في الصحف عينة الدراسة "خلال فترة الدراسة
2. التعرف على أكثر رسامي الكاريكاتير تناوُلًا لطبيعة العلاقات المصرية الخارجية .
3. التعرف إلى طريقة عرض فكرة رسوم الكاريكاتير من كونها "مباشرة -رمزية -مزيج " حيث لكل أسلوب رموز ودلالات يلجأ إليها رسامو الكاريكاتير لتدعم فكرتهم.

¹(أسامة عبد الرحيم : سيميولوجيا الكوميكس في مجلات الأطفال وعلاقتهم بالقيم والسلوكيات المقدمة لهم ،دراسة تحليلية مقارنة ،المجلة المصرية لبحوث الإعلام عدد 66 يناير -مارس 2019)
²(عمر عتيق : القدس في صورة الكاريكاتير :دراسة أسلوبية في الثقافة البصرية ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ،العدد الثامن ،كانون الثاني (القدس:جامعة القدس المفتوحة ،2010).

4. التعرف إلى الأساليب اللغوية والأسلوبية و الإقناعية المستخدمة في رسوم الكاريكاتير التي تناولت العلاقات المصرية الخارجية .

5. التعرف إلى مدى استخدام رسامى الكاريكاتير للتناص والحجاج وآلياتهما فى الرسوم الكاريكاتيرية .

تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى اهتمام الصحف عينة الدراسة بتناول طبيعة العلاقات المصرية الخارجية فى الرسوم الكاريكاتيرية المنشورة بها ، وأكثر رسامى الكاريكاتير أهتماماً بها فى الصحف الثلاث عينة الدراسة
2. ما أكثر الأساليب اللغوية والاسلوبية والأقناعية أستخدمًا فى الرسوم الكاريكاتيرية عينة الدراسة ؟
3. مامدى أستخدم رسامى الكاريكاتير فى الصحف عينة الدراسة للتناص بأنواعه وآلياته ؟
4. ما مدى أستخدم لرسامى الكاريكاتير فى الصحف عينة الدراسة للحجاج بأنواعه وآلياته ؟

نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية **Descriptive research** والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص الظاهرة ا والتعرف على أهم أسباب وجودها وكم الحقائق والمعلومات الخاصة بها، ولا تقف الدراسة عن حد جمع المعلومات بل تمتد لتشمل تصنيف هذه المعلومات وتبويبها ومعالجتها وتفسير نتائجها وربط متغيراتها واستخلاص نتائجها للوقوف على طبيعة العوامل المؤثرة عليها وسبل معالجتها من خلال تقديم المقترحات اللازمة.

المنهج المستخدم فى الدراسة:

يعد منهج المسح الإعلامي هو المنهج الأنسب للتعرف على مدى اهتمام الصحف عينة الدراسة بالرسوم الكاريكاتيرية التي تتناول العلاقات المصرية الخارجية وآليات الأقناع والأضحاك والتناص والحجاج فى الرسوم عينة الدراسة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة فى الرسوم الكاريكاتيرية المنشورة فى الصحف المطبوعة خلال الفترة الزمنية من (8 يونيو 2014 إلى 2018) التي تناولت طبيعة العلاقات المصرية الخارجية خلال الفترة الرئاسية الأولى للرئيس السيسى .

عينة الدراسة: تحليل الرسوم الكاريكاتيرية التي تناولت طبيعة العلاقات المصرية الخارجية منذ تولى الرئيس السيسى حكم مصر فى 2014 حتى نهاية الفترة الرئاسية الأولى ،وقد تم ذلك بأسلوب الحصر الشامل لجميع الأعداد الصادرة فى تلك الفترة من صحف الأخبار والمصرى اليوم والوفد المطبوعة إذ وصل عدد الرسوم إلى "317" رسمة بواقع "219" رسمة بجريدة المصرى اليوم ، و "60" رسمة بجريدة الأخبار، "38" رسمة بجريدة الوفد .

أدوات جمع البيانات : صحيفة تحليل المضمون لتعرف على أكثر القضايا والعلاقات السياسية الخارجية تناولاً فى الصحف عينة الدراسة وأكثر رسامى الكاريكاتير تناولاً لها بأضافه التعرف على الأساليب اللغوية والأقناعية التي

يلجأ إليها رسامي الكاريكاتير وكذلك التعرف على مدى استخدام أليات التناسخ والحجاج في الرسم الكاريكاتيري ،ويعد تحليل المضمون من أفضل الطرق لدراسة وتحليل الرسالة الإعلامية بشكل منظم وموضوعي وكمي.

المفاهيم الاجرائية للدراسة: الكاريكاتير :ويعرف على أنه نمط اتصالي جرىء ،ورسالة بصرية يستطيع من خلاله الفنان الهزلي تقديم الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء ،وذلك تحت رسومات هزلية بسيطة مثيرة للضحك ولكن تحمل في طياتها معاني عدة وتأويلات عميقة³

العلاقات المصرية الخارجية : هي التصرفات السلطوية التي تتخذها الحكومات أو تتلتزم بأخذها،أما للمحافظة على الجوانب المرغوبة في البيئة الدولية أولتغيير الجوانب الغير المرغوبة فيها،برنامج العمل العلني الذي يختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية من بين مجموعة من البدائل المتاحة من أجل تحقيق أهداف محددة في المحيط الدولي⁴

التناسخ : هو نص يكمن داخل نص آخر ليشكل معناه سواء كان المرسل شاعر بذلك أم لا⁵

-الحجاج : ويُعرف على أنه موقف خارجي يهتم بكل ما يتعلق بطريقة إيصال الرسائل وفهم دلالتها اجتماعية في السياقات التي ترد فيها⁶

الدراسة التحليلية

أولا : عدد الرسوم التي تناولت العلاقات المصرية الخارجية في الصحف عينة الدراسة التحليلية:

الصحيفة	الأخبار	المصرى اليوم	الوفد	الإجمالي
عدد الرسوم	60	219	38	317
النسبة %	18.9	69	11.9	%100

جدول رقم "1" يوضح عدد الرسوم الكاريكاتيرية التي تناولت العلاقات المصرية الخارجية في الصحف عينة الدراسة خلال فترة التحليل .

من الجدول السابق يتضح النتائج التالية : وجود تفاوت كبير في عدد الرسوم الكاريكاتيرية بين الصحف الثلاث عينة الدراسة وكانت النتائج ، حيث جاءت جريدة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بواقع "219"رسمة وبنسبة69.

³ هاجر بن حليلة : " التحليل السيمولوجى للكاريكاتير الاجتماعى عبر صفحة الفيسبوك للصحفي الجزائري الرسومات الكاريكاتورية للرسم "محمد جلال " نموذجاً" ، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر : جامعة جيلالى بونعامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ،2015)،ص215،

⁴ محمد السيد سليم : تحليل السياسة الخارجية ،ط2، (لبنان بيروت ،دار الجبل 2001) ،ص 12
⁵رنا مبرى معزل : تناسخ الشكل في رسومات فاخر محمد ، مجلة نابو للبحوث والدراسات ، (العراق :بابل ، كلية الفنون الجميلة ، 2015) ،ص 206

⁶ بلقاسم دقه "استراتيجية الخطاب الحجاجي ،دراسة تداولية في الرسالة الأشهارية العربية"، مجلة المخبر أبحاث في اللغها العربية والأدب الجزائري ، العدد العاشر ، (الجزائر : جامعة بسكرة ،2014)،ص496

% وهي أكثر الصحف تناولاً للعلاقات المصرية الخارجية ، وهذا الفارق يرجع إلى كثرة عدد رسامي الكاريكاتير في جريدة المصري اليوم، إذ إن العدد الواحد قد يتناول رسمتين لخمس رسامين ، وفي المرتبة الثانية جريدة الأخبار بواقع "60" وبنسبة 18.9 %، وتأتي جريدة الوفد في المرتبة الثالثة بواقع "38" وبنسبة 11.9 %.

ثانياً: طبيعة العلاقات المصرية الخارجية التي تناولتها الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف الثلاث عينة الدراسة:

الصحف		الأخبار		المصري اليوم		الوفد		الإجمالي	
طبيعة العلاقات		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
العلاقات المصرية الأمريكية		10	6	3.6	8	34.2	13	8.5	27
العلاقات المصرية القطرية		6	10	27.3	60	---	----	22	70
العلاقات المصرية التركية		13.3	8	2.2	5	10.5	4	5.3	17
العلاقات المصرية المختلفة		6	10	8.6	19	21	8	11.6	37
الرسوم التي تناولت الإخوان والدعم السياسي لهم.		11.6	7	22.8	50	10.5	4	19.2	61
رسوم تناولت قضية جزيرتي "تيران وصنافير "		13.3	8	11.4	25	1.6	2	11	35
رسوم تناولت اختطاف الطائرة المصرية		6.6	4	3.6	8	2.5	3	4.7	15
رسوم تناولت مشروع سد النهضة		6.6	4	12.3	27	1.6	2	9.7	31
رسوم تناولت القضية الفلسطينية		-	-	3.1	7	---	----	2.2	7
رسوم تناولت قضية الشاب الإيطالي		5	3	4.5	10	1.6	2	4.7	15
الإجمالي		100	60	100	219	100	38	100	317

جدول "2" يوضح طبيعة العلاقات المصرية الخارجية والقضايا الخارجية التي تناولتها الرسوم الكاريكاتيرية عينة الدراسة خلال فترة التحليل .

من الجدول السابق تتضح النتائج التالية :-

هناك اختلاف بين تناول الصحف عينة الدراسة في تناولها للعلاقات المصرية الخارجية وكانت النتائج :-

جاءت طبيعة العلاقات المصرية القطرية بوصفها أكثر العلاقات تناولاً في الصحف عينة الدراسة كافة بواقع " 70 " رسمة وبنسبة 22 % من إجمالي الرسوم عينة الدراسة ، إذ جاءت جريدة المصري اليوم بوصفها أكثر الصحف تناولاً بواقع " 60" رسمة وتليها جريدة الأخبار بواقع " 10 "رسوم ، لكن جريدة الوفد لم تتناول طبيعة العلاقات المصرية القطرية بالرسم خلال فترة التحليل ، وجاءت الرسوم التي تناولت الإخوان والدعم السياسي لهم في الصحف عينة الدراسة كافة في المرتبة الثانية بواقع "61" وبنسبة 19.2% من إجمالي الرسوم عينة الدراسة ، إذ جاءت جريدة المصري اليوم بوصفها أكثر الصحف تناولاً بواقع " 50 " رسمة وتليها جريدة الأخبار بواقع "7" رسوم ثم جريدة الوفد بواقع "4" رسوم ، وجاءت الرسوم التي تناولت قضية جزيرتي تيران وصنافير في الصحف عينة الدراسة كافة في المرتبة الثالثة بواقع " 35" رسمة وبنسبة 11%، حيث جاءت جريدة المصري اليوم بوصفها أكثر الصحف تناولاً بواقع "25" رسمة وجريدة الأخبار بواقع "8" وجريدة الوفد بواقع رسمتين فقط ،

وجاءت فى المرتبة الرابعة الرسوم التى تناولت قضية سد النهضة بواقع "31" وبنسبة 9.7 %، حيث جاءت جريدة المصرى اليوم بوصفها أكثر الصحف تناولاً لتلك القضية بواقع "27" رسمة، وتليها جريدة الأخبار بواقع "4" ، ثم جريدة الوفد بواقع رسمتين ، وجاءت الرسوم التى تناولت العلاقات المصرية الأمريكية فى الصحف عينة الدراسة فى المرتبة الخامسة بواقع "27" رسمة و بنسبة 8.5 %، حيث جاءت جريدة الوفد بوصفها أكثر الصحف تناولاً بواقع "13" رسمة وتليها جريدة المصرى اليوم بواقع "8" رسوم ثم جريدة الأخبار بواقع "6" رسوم ، وجاءت طبيعة العلاقات المصرية التركية فى المرتبة السادسة بواقع "17" وبنسبة 5.3 %، حيث جاءت جريدة الأخبار بوصفها أكثر الصحف تناولاً بواقع "8" رسوم ، وتليها المصرى اليوم بواقع "5" رسوم ، ثم جريدة الوفد بواقع "4" رسوم ، وفى المرتبة الثامنة جاء قضية اختطاف الطائرة المصرية وقضية مقتل الشاب الإيطالى " بواقع "15" رسمة لكل قضية وبنسبة 4.7 %، حيث جاءت جريدة المصرى اليوم بوصفها أكثر الصحف تناولاً لقضية اختطاف الطائرة بواقع "8" رسوم وبواقع "10" رسوم لقضية الشاب الإيطالى ، وتليها جريدة الأخبار حيث تناولت قضية اختطاف الطائرة بواقع "4" وبواقع "3" رسوم لقضية الشاب الإيطالى، وفى المرتبة الأخيرة جاءت الوفد حيث تناولت قضية اختطاف الطائرة بواقع "3" رسوم وقضية الشاب الإيطالى بواقع رسمتين، وجاءت فى المرتبة الأخيرة التى تناولت القضية الفلسطينية واقتصرت رسوم جريدة المصرى اليوم على تناولها بواقع "7" رسوم من دون تطرق جريدتى الوفد والأخبار لتلك القضية خلال فترة التحليل ، يتضح من الجدول السابق أن أكثر القضايا التى ركزت عليها الصحف الثلاث عينة الدراسة هى طبيعة العلاقات المصرية القطرية ، الرسوم التى تناولت الإخوان.

ثالثاً : عدد الرسوم التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية الخارجية لكل رسام من رسامى الصحف الثلاث عينة الدراسة :جريدة المصرى اليوم

القضايا وطبيعة العلاقات المصرية الخارجية	عمرو سليم	دعاء العدل	عبد الله	مخولف	محمد أنور	الإجمالى
العلاقات المصرية الأمريكية	3	----	1	2	1	7
العلاقات المصرية القطرية	40	---	2	----	12	54
العلاقات المصرية التركية	3	----		----	1	4
العلاقات المصرية المختلفة	11	2	1	----	4	18
رسوم تناولت الإخوان والدعم السياسي	20	11	9	2	10	52
رسوم تناولت قضية تيران وصنافير	14	19	2	---	3	38
رسوم تناولت اختطاف الطائرة المصرية	3	2		2	1	8
رسوم تناولت سد النهضة	10	5	3	----	7	25
رسوم تناولت القضية الفلسطينية	2		2	----	1	5
رسوم تناولت قضية الشاب الإيطالى	4	3	----	---	----	7
الإجمالى	110	42	20	6	41	219

جدول رقم "3" يوضح عدد رسوم فنانى جريدة المصرى اليوم وأكثر القضايا التى تناولها كل رسام خلال فترة التحليل

من الجدول السابق تتضح النتائج التالية :- جاءت أكثر القضايا التي تناولها رسامو الكاريكاتير بجريدة المصرى اليوم تتصل بطبيعة العلاقات المصرية القطرية بواقع "54" رسمة ويليهما الرسوم التي تناولت الإخوان والدعم السياسي لهم "بواقع" 52" رسمة ويليهما في المرتبة الثالثة الرسوم التي تناولت قضية الجزيرتين "بواقع" 38" رسمة ، وفي المرتبة الرابعة جاءت الرسوم التي تناولت قضية سد النهضة بواقع "25" رسمة ، وفي المرتبة الخامسة كانت الرسوم التي تناولت العلاقات المصرية المختلفة بواقع "18" ، وتأتى الرسوم التي تناولت قضية اختطاف الطائرة بواقع "8" رسوم في المرتبة السادسة ، ويليهما قضية الشاب الإيطالى بواقع "7" رسوم وكذلك العلاقات المصرية الأمريكية في المرتبة السابعة ، وفي المرتبة السابعة كانت القضية الفلسطينية بواقع "5" رسوم وفي المرتبة الأخيرة الرسوم التي تناولت العلاقات المصرية التركية بواقع "4" رسوم .

وجاء الفنان "عمرو سليم" بوصفه أكثر الفنانين الذين تناولوا أشكال العلاقات المصرية الخارجية كافة بواقع "110" رسمة ، وأغلب تلك الرسوم التي تناولت طبيعة العلاقات المصرية القطرية بواقع "40" رسمة وتأتى رسوماته التي تناولت الإخوان في المرتبة الثانية بواقع "20" رسمة أما في المرتبة الثالثة فإن رسوماته التي تناولت قضية الجزيرتين تحتل المرتبة الثالثة بواقع "14" رسمة ، وفي المرتبة الرابعة أولى الفنان طبيعة العلاقات المصرية المختلفة بواقع "11" رسمة وفي المرتبة الخامسة جاءت رسوماته التي تناولت طبيعة قضية سد النهضة بواقع "10" رسمة ، وفي المرتبة السادسة احتلتها رسوماته التي تناولت قضية الشاب الإيطالى بواقع "4" رسوم ، وفي المرتبة السابعة تأتى قضية اختطاف الطائرة المصرية والعلاقات المصرية الأمريكية والعلاقات المصرية التركية بواقع "3" رسوم ، وفي المرتبة الأخيرة قضية الفلسطينية بواقع رسمتين وبذلك لم يغفل الفنان "عمرو سليم" العلاقات الخارجية كافة التي رصدتها الباحثة خلال فترة الدراسة.

وتليها الفنان عمرو سليم الفنانة "دعاء العدل" بواقع "41" رسمة وهي من أكثر الفنانين تناولوا لقضية الجزيرتين بواقع "19" رسمة ، وتأتى في المرتبة الثانية رسوماتها التي تناولت الإخوان بواقع "11" رسمة ، وتأتى في المرتبة الثالثة رسوم سد النهضة بواقع "5" رسوم ، وفي المرتبة الرابعة تناولت الفنانة قضية الشاب الإيطالى بواقع "3" رسوم ، وفي المرتبة الأخيرة كانت قضية اختطاف الطائرة والعلاقات المصرية المختلفة بواقع رسمة واحدة ورسمتين على التوالي ، في رسوماتها خلال فترة التحليل ولم ترصد الباحثة رسوماً تتناول باقى طبيعة العلاقات المصرية الخارجية، يليها الفنان "محمد أنور" من حيث عدد الرسوم بواقع "41" رسمة، وتأتى رسوماته التي تناولت طبيعة العلاقات المصرية القطرية في المرتبة الأولى بواقع "12" رسمة وفي المرتبة الثانية تناولت رسومه الإخوان والدعم السياسي لهم بواقع "10" رسوم ، وفي المرتبة الثالثة كانت الرسوم التي تناولت قضية سد النهضة بواقع "7" رسوم ، وفي المرتبة الرابعة كانت الرسوم التي تناولت العلاقات المصرية المختلفة بواقع "4" رسوم ، وفي المرتبة الخامسة الرسوم التي تناولت قضية تيران وصنافير ، وفي المرتبة السادسة جاءت القضية الفلسطينية والعلاقات المصرية الأمريكية ، والعلاقات المصرية التركية ، واختطاف الطائرة ، وقضية الشاب الإيطالى بواقع رسمة واحدة لكل قضية.

ويلى الفنانة دعاء العدل الفنان " عبد الله " بواقع "21"رسمه وتأتى رسوماته التى تناولت الإخوان بواقع "9" رسوم وتليها رسوم سد النهضة بواقع "3"رسوم فى المرتبة الثانية ، وتأتى فى المرتبة الثالثة بواقع رسمتين للرسوم التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية والقضية الفلسطينية بواقع رسمتين ،وفى المرتبة الأخيرة تأتى رسوماته التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية القطرية بواقع "رسمه واحدة ، ويلىه الفنان " مخلوف" بواقع "8" رسوم إذ أولى اهتمامه بواقع "رسمتين "لرسوم اختطاف الطائرة المصرية ورسوم الإخوان والعلاقات المصرية الأمريكية ،ورسمه واحدة تناولت الشاب الإيطالى والعلاقات المصرية القطرية .

وجاءت النتيجة توضح أن أكثر القضايا التى تناولتها جريدة المصرى اليوم هى طبيعة العلاقات المصرية القطرية ، وكان الفنان عمرو سليم من أكثر رسامى الكاريكاتير تناولوا لطبيعة العلاقات الخارجية المصرية.

جريدة الوفد

العلاقات المصرية الخارجية	الفنان عمرو عكاشة
قضية الجزيرتين "تيران وصنافير "	2
طبيعة العلاقات المصرية القطرية	-----
طبيعة العلاقات المصرية المختلفة	8
الرسوم التى تناولت الإخوان والدعم السياسي لهم	4
رسوم تناولت سد النهضة	2
رسوم تناولت قضية الشباب الإيطالى	2
رسوم تناولت اختطاف الطائرة المصرية	3
طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية	13
القضية الفلسطينية	-----
العلاقات المصرية التركية	4
الإجمالى	38

جدول رقم "4" يوضح عدد رسوم الفنان عمرو عكاشة وتناوله العلاقات المصرية الخارجية كافة خلال فترة

التحليل

من الجدول السابق تتضح النتائج التالية: تناول الفنان "عمرو عكاشه" طبيعة العلاقات المصرية الخارجية خلال فترة التحليل بواقع "38" ، وقد أولى الفنان اهتماما كبيرا فى رسوماته لإبراز طبيعة العلاقات السياسية بين مصر وأمريكا بواقع "13" رسمه ، تليها فى الترتيب رسوم تناولت العلاقات السياسية الخارجية المختلفة لمصر بواقع "8"رسوم ،وفى المرتبة الثالثة تأتى الرسوم التى تناولت الإخوان والعلاقات المصرية التركية بواقع "4" رسوم ،وفى المرتبة الأخيرة الرسوم التى تناولت سد النهضة وقضية الشاب الإيطالى بواقع رسمتين ولكن لم ترصد الباحثة أى رسوم خلال فترة التحليل للفنان تتناول طبيعة العلاقات المصرية القطرية والقضية الفلسطينية

وتفسر الباحثة ذلك رغبة الفنان عمرو سليم فى تسليط الضوء على الدور الحيوى الذى تلعبه الولايات المتحدة داخل منطقة الشرق الأوسط

يتضح أن أكثر القضايا التى تناولها الفنان عمرو عكاشة بالرسم خلال فترة التحليل هى طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية .

جريدة الأخبار

العلاقات المصرية الخارجية	هانى شمس	عمروفهمى	عبدالمنعم	الإجمالى
قضية الجزيرتين "تيران وصنافير "	5	1	2	8
طبيعة العلاقات المصرية القطرية	6	2	2	10
طبيعة العلاقات المصرية المختلفة	4	5	1	10
الرسوم التى تناولت الإخوان والدعم السياسي لهم	3	2	2	7
رسوم تناولت سد النهضة	2		1	4
رسوم تناولت قضية الشاب الإيطالى	2		1	3
رسوم تناولت اختطاف الطائرة المصرية	2	2		4
طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية	4		3	6
القضية الفلسطينية	—			--
العلاقات المصرية التركية	4	2	2	8
الإجمالى	32	14	14	60

جدول رقم "5" يوضح عدد رسوم فنانى جريدة الأخبار خلال فترة التحليل للعلاقات المصرية الخارجية .

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية : أن إجمالى الرسوم التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية الخارجية خلال فترة التحليل "60" رسمة رصدت منهم الباحثة خلال فترة التحليل "32" رسمة للفنان هانى شمس ، و"14" رسمة للفنان أحمد عبد المنعم والفنان عمروفهمى ، جريدة الأخبار لم تتناول القضية الفلسطينية فى رسوماتها خلال فترة التحليل ، وأن أكثر القضايا تناولاً هى طبيعة العلاقات المصرية القطرية بواقع 10 رسوم والعلاقات المصرية المختلفة بواقع 10 رسوم أيضاً، وأن الفنان "هانى شمس" من أكثر رسامى الكاريكاتير تناولاً للعلاقات المصرية الخارجية.

رابعاً : أساليب التعبير الفنية "طريقة عرض فكرة الرسم" المستخدمة في الكاريكاتير

الإجمالي		الوفد		المصرى اليوم		الأخبار		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أساليب التعبير
68.8	218	47.4	18	68.4	150	83.3	50	مباشر واقعى
19.6	62	13.1	5	22.8	50	11.6	7	رمزى
11.7	37	39.5	15	8.7	19	5	3	مزيج بين الواقعى والرمزى
100	317	100	38	100	219	100	60	الإجمالي

جدول رقم " 5 " يوضح طريقة عرض فكرة رسوم الكاريكاتير فى الصحف عينة الدراسة

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية: اعتمدت الصحف على الأسلوب المباشر الواقعى بوصفه أسلوب تعبير فنى للتعبير عن فكرة الرسم فى المرتبة الأولى بنسبة 68.8%، يليها فى المرتبة الثانية الأسلوب الرمزى بنسبة 19.6%، وفى المرتبة الثالثة الأسلوب المزيج بين الواقعى والرمزى بنسبة 11.7%، جاءت جريدة الأخبار بوصفها أكثر الصحف استخداماً للأسلوب الواقعى للتعبير بنسبة 83.3%، ويرجع ذلك لملكية الجريدة حيث لا يلجأ رسامو جريدة الأخبار للأسلوب الرمزى للتعبير بكثرة لأن أغلب الرسوم تحمل الجانب الإيجابى فى تناول الرسوم ، يليها فى المرتبة الثانية جريدة المصرى اليوم بنسبة 68.4%، ثم جريدة الوفد فى المرتبة الثالثة بنسبة 47.4%. وجاءت جريدة المصرى اليوم بوصفها أكثر الصحف استخداماً للأسلوب الرمزى بنسبة 22.8%، ويرجع ذلك لكثرة رسامى الكاريكاتير بها إذ يملكون مهارة استخدام الرموز والدلالات المختلفة وتطويعها ليؤدى المعنى الخفى المراد إيصاله للمتلقى ، يليها جريدة الوفد فى المرتبة الثانية بنسبة 13.1%، وأخيراً فى المرتبة الثالثة جريدة الأخبار بنسبة 11.6%، جاءت جريدة الوفد بوصفها أكثر الصحف تناولاً لأسلوب المزيج بين الواقعى والرمزى بنسبة 39.5%، يليها جريدة المصرى اليوم بنسبة 8.7%، وأخيراً جريدة الأخبار فى المرتبة الثالثة بنسبة 5%، اتفقت النتيجة مع دراسة (هنادى غريب)⁷ إذ اعتمدت الصحف عينة الدراسة على الأسلوب المباشر بنسبة 63.62%، وكذلك تتفق النتيجة مع دراسة (غادة عطية)⁸ التى أكدت تصدر الأسلوب الواقعى فى الكاريكاتير المنشور عبر الفيس بوك، وتختلف النتيجة مع دراسة (مها يسرى)⁹، إذ أشارت نتائج دراستها إلى أن أسلوب المزيج بين الرمزى والواقعى جاء فى مقدمة التعبيرات الفنية التى يستخدمها رسامو الكاريكاتير فى الصحف عينة

⁷ (هنادى غريب: صورو الحاكم فى الكاريكاتير المنشور بالصحف المصرية ودورها فى تشكيل الصورة الذهنية له لدى الجمهور، دراسة للمضمون والجمهور والقائم، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2016)، ص 197

⁸ غادة عطية : استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعى السياسى لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2013)، ص 244

⁹ (مها حسن يسرى : دور الكاريكاتور السياسى بالصحف المصرية الورقية فى تشكيل الصورة الذهنية عن الشخصيات السياسية لدى المراهقين المصريين بين 15-18 عام ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، 2018)،

الدراسة بنسبة 46.2%، وكذلك دراسة (حمدان خضر)¹⁰ التي أشارت إلى أن الأسلوب الرمزي هو الأكثر استخدامًا بنسبة 56.66%، ودراسة (أمال حمدي)¹¹ التي أشارت إلى استخدام الرمز في الرسوم بنسبة 43.4% في الصحف القومية، والجدير بالذكر أن رسوم الكاريكاتير المنشورة في الصحف المصرية الخاصة والقومية والحزبية تميل إلى استخدام الأسلوب الواقعي المباشر من دون الميل إلى الرمز كثيرًا ، إذ أثبتت العديد من الدراسات السابقة أن الجمهور المصري لا يميل إلى الكاريكاتير الرمزي بل يفضل الكاريكاتير ذي التفاصيل الواضحة والصريحة والمصحوبة بتعليق، والكاريكاتير الذي يعتمد على التعبير الرمزي يكون بحاجة لخلفية ثقافية لدى المتلقي أو يكون التعليق المصاحب يوضح التعبير الرمزي الذي يحتويه الرسم .، وقد يلجأ الرسام إلى الرمزية والتورية واستخدام رموز غير لفظية لعدة أسباب كعدم المساءلة القانونية وعدم إغضاب الجهات الحكومية

خامسًا" الأساليب الإقناعية المستخدمة في رسوم الكاريكاتير

الإجمالي		الوفد		المصري اليوم		الأخبار		الخصائص
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
21.5	100	30	30	19.2	50	19.4	20	التشخيص
14	65	20	20	11.5	30	14.5	15	التجسيد
7.12	33	10	10	7.8	20	2.9	3	الأمثال والحكم
21.5	100	15	15	23	60	24.2	25	التلاعب اللفظي
35.6	165	25	25	38.5	100	38.4	40	الرموز
100	463	100	100	100	260	%100	103	المجموع

جدول رقم "6" يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في الرسوم

من الجدول السابق تتضح النتائج التالية: أن الصحف تستخدم العديد من آليات الإقناع في الرسوم الكاريكاتيرية والرسم الواحد قد يشمل أكثر من آليه إقناع ،وجاءت أكثر آليات الإقناع التي يعتمد عليها الفنانون في رسوماتهم خلال فترة التحليل هي آليه "استخدام الرموز " بنسبة 35.6% ويأتي في المرتبة الثانية"آليه التلاعب اللفظي "وآليه التشخيص بنسبة 21.5%، يليها في المرتبة الثالثة "آليه التجسيد" بنسبة 14%، وفي المرتبة الرابعة "آليه الأمثال والحكم " بنسبة 7.12%، وجاءت جريدة المصري اليوم بوصفها أكثر الصحف اعتمادًا على آليه الرموز بنسبة 38.5%، يليها جريدة الأخبار بنسبة 38.4%، وأخيرًا جريدة الوفد بنسبة 15%، وجاءت جريدة الأخبار بوصفها أكثر الصحف تناوُلًا لآليه التلاعب اللفظي بنسبة 24.2%، ويليه جريدة المصري اليوم بنسبة 23%، وأخيرًا جريدة الوفد بنسبة 15%، كما جاءت جريدة الوفد من أكثر الصحف اعتمادًا على آليه التشخيص بنسبة 30%، ويليه جريدة المصري اليوم بنسبة 19.2%، وأخيرًا جريدة الأخبار بنسبة 19.4%، وجاءت جريدة الوفد بوصفها أكثر الصحف استخدامًا لآليه التجسيد بنسبة 20% ، يليها جريدة الأخبار بنسبة 14.5%، وأخيرًا المصري اليوم

¹⁰ حمدان خضر :الاتجاهات السياسية للكاريكاتير في جريدة الشرق الأوسط 2007 ، متاح على موقع <https://aawsat.com/archive-search> ، تم زيارته 18 مارس 2019، 9:00 م ، ص 74

¹¹ أمال حمدي :معالجة فن الكاريكاتير في الصحف المصرية للفضايا المجتمعية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة طنطا ،كلية تربية نوعية ، 2011)،ص 233

بنسبة 11.5%، وجاءت جريدة الوفد بوصفها أكثر الصحف اعتمادًا على آليه الأمثال والحكم بنسبة 10%، يليها جريدة المصري اليوم بنسبة 7.8%، وأخيرًا جريدة الأخبار بنسبة 2. وتختلف النتيجة مع دراسة سعيد محمد غريب¹² حيث جاء التلاعب اللفظي بنسبة 35.5% بوصفه أكثر أساليب الإقناع استخدامًا من قبل رسامي الكاريكاتير في مواقع الصحف عينة الدراسة .

سادسًا : آليات الإضحاح في الرسوم الكاريكاتيرية

الإجمالي		الوفد		المصري اليوم		الأخبار		آليات الإضحاح
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
19.9	100	22.5	30	28.2	70	19.8	30	المفارقة
13.9	70	7.5	10	16.1	40	13.2	20	التهوين
14.9	75	15	20	12	30	16.5		التهويل والمبالغة
3.9	20	3.7	5	4	10	3.3	5	التضارب في المواقف
8.9	45	6	8	8	20	11.2	17	الفهم الحر للأمور
7.1	36	7.5	10	3.2	8	11.9	18	النكتة المكتوبة
14.9	75	18.8	25	14.1	35	9.9	15	أوضاع الجسم وحركاته
7.9	40	7.5	10	6	15	9.9	15	الالتباس وسوء الفهم
8.1	41	11.2	15	8	20	3.9	6	أشكال مضحكة بالرسم
100	502	100	133	100	248	100	151	الإجمالي

جدول رقم "7" يوضح آليات الإضحاح في رسوم الصحف عينة الدراسة

من الجدول السابق تتضح النتائج التالية: بلغ عدد آليات الإضحاح لدى رسامي الكاريكاتير خلال فترة التحليل تسع آليات تمثلت في المفارقة والتهوين والتهويل و التضارب في المواقف، والأشكال المضحكة في الرسوم ، وأوضاع الجسم وحركاته ،النكتة المكتوبة بالتعليق ، سوء الفهم ، وفهم الأمور ويحتوى الرسم الواحد على أكثر من آليه من آليات الإضحاح ،لهذا بلغ معدل استخدام آليات الإضحاح في الرسوم عينة الدراسة 502 مرة مع عدد رسوم العينة 317. وجاءت أكثر آليات الإضحاح في الرسوم الكاريكاتيرية "المفارقة" بوصفها أكثر الآليات استخدامًا في الرسوم الكاريكاتيرية عينة الدراسة بنسبة 19.9%، ويليهما التهويل والمبالغة وآلية أوضاع الجسم وحركاته 14.9%، ويليهما آليه التهوين بنسبة 13.9%، ويليهما آليه الفهم الحر للأمور 8.1%، ويليهما الالتباس وسوء الفهم 7.9%، يليها النكتة المكتوبة 7.1%، وأخيرًا آليه التضارب في المواقف 3.9%، وجاءت جريدة المصري اليوم بوصفها أكثر الصحف تناولًا لآليه "المفارقة" بنسبة 28.2%، ويليهما جريدة الوفد بنسبة 22.5%، وأخيرًا جريدة الأخبار بنسبة 19.8%، وجاءت جريدة الأخبار بوصفها أكثر الصحف اعتمادًا على آليه التهويل والمبالغة بنسبة 16.5% ،يليهما جريدة الوفد بنسبة 15%، وأخيرًا جريدة المصري اليوم بنسبة 12%، وجاءت جريدة

¹² سعيد محمد غريب :سيمولوجيا الرسوم الكاريكاتيرية في ضوء التقنية الرقمية "دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المواقع الإلكترونية،المجلة العلمية لبحوث الأعلام، ع10 (جامعة القاهرة : كلية الأعلام ، قسم الصحافة، 2016). ص83.

الوفد بوصفها أكثر الصحف اعتمادًا على آلية أوضاع الجسم وحركاته بنسبة 18.8%، يليها جريدة المصرى اليوم بنسبة 14.1%، وأخيرًا جريدة الأخبار بنسبة 9.9%، وجاءت جريدة المصرى اليوم بوصفها أكثر الصحف اعتمادًا على آلية التهوين بنسبة 16.1%، يليها جريدة الأخبار بنسبة 13.2%، وأخيرًا جريدة الوفد بنسبة 7.5%، وجاءت جريدة الأخبار بوصفها أكثر الصحف اعتمادًا على آلية الفهم الحر للأمور 11.2%، ويليه جريدة المصرى اليوم بنسبة 8%، وأخيرًا جريدة الوفد بنسبة 6%، وجاءت جريدة الوفد بوصفها أكثر الصحف اعتمادًا على آلية أشكال مضحكة بالرسم بنسبة 11.2%، ويليه جريدة المصرى اليوم بنسبة 5%، وأخيرًا جريدة الأخبار بنسبة 3.9%، وجاءت جريدة الأخبار بوصفها أكثر الصحف استخدامًا لآلية النكتة المكتوبة بنسبة 11.9%، ويليه جريدة الوفد بنسبة 7.5%، وأخيرًا جريدة المصرى اليوم بنسبة 3.2%، وجاءت جريدة المصرى اليوم بوصفها أكثر الصحف تناوُلًا لآلية التضارب فى المواقف بنسبة 4%، يليها جريدة الوفد بنسبة 3.7%، وأخيرًا جريدة الأخبار بنسبة 3.3%، **وتختلف النتيجة** مع دراسة هنادى غريب¹³ حيث كان أسلوب أوضاع الجسم وتعبيرات الوجه بنسبة 27.3% ، وتختلف مع دراسة (أسماء فؤاد)¹⁴ فى استخدام النكتة المكتوبة بنسبة 29.6%.

سابعًا: التناسق والحجاج فى الرسوم الكاريكاتيرية المنشورة بالصحف عينة الدراسة

التناسق فى الرسوم الكاريكاتيرية

الإجمالى		الوفد		المصرى اليوم		الأخبار		الصحيفة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التناسق	
1.5	10	2.7	3	1.4	5	2.1	2	الدينى	التناسق المباشر
1.2	8	4.5	5	0.4	2	1	1	التاريخى	
								الأدبى	
1.4	9			1.6	7	2.1	2	الرقمى	
6.7	43	17.2	19	4.6	20	4.2	4	الرمزى	
0.1	---	---	---				1	التراثى	
11	71	24.5	27	7.8	34	10.5	10	الإجمالى	
10.1	65	9	10	11.5	50	5.2	5	الاقتباسى	انواع التناسق
28.1	180	27.2	30	29.9	130	21	20	الإشارى	
---	---	---	---	---	---	---	---	الامتصاصى	
---	---	---	---	---	---	---	---	الأسلوبى	
38.3	245	36.2	40	41.4	180	26.2	25		

¹³ هنادى غريب: صورو الحاكم فى الكاريكاتير المنشور بالصحف المصرية ودورها فى تشكيل الصورة الذهنية له لدى الجمهور، دراسة للمضمون والجمهور والقائم، مرجع سابق، ص 203

¹⁴ (أسماء فؤاد: صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى الكاريكاتير الصحفى المصرى - دراسة للمضمون والقائم بالاتصال 2003-2007، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية: قسم الإعلام، 2011)، ص 257

31.7	203	16	18	39.17	170	15.7	15	الأفكار والمعاني	التناص غير المباشر
17.9	114	18	20	11.2	49	47.3	45	اللغة والأسلوب	المباشر
49.6	317	100	38	100	219	100	60	الإجمالي	
100	639	100	110	100	434	100	95	الإجمالي	

جدول رقم " 8" يوضح أنواع التناص "المباشر - غير المباشر في الرسم والنص" في الصحف عينة الدراسة¹⁵

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية: أن أكثر أنواع التناص التي يلجأ إليها رسامو الكاريكاتير هو التناص غير المباشر بنوعيه "اللغة والأسلوب - الأفكار والمعاني" وما يؤكد ذلك أن إجمالي رسوم كل صحيفة مطابق لإجمالي رسوم عينة الدراسة ولهذا احتل التناص غير المباشر المرتبة الأولى بين أنواع التناص التي يلجأ إليها الرسام بنسبه 49.6%، يليه أنواع التناص بنسبة 38.11%، وأخيراً التناص المباشر بنسبة 11%، وأكثر أنواع التناص المباشر التي يلجأ إليها رسامو الكاريكاتير في الرسم والنص في الصحف عينة الدراسة هو التناص الرمزي بنسبة 6.7%، يليه في المرتبة الثانية التناص الديني بنسبة 1.5%، و في المرتبة الثالثة التناص الرقمي بنسبة 1.4%، وأخيراً في المرتبة الأخيرة التناص التاريخي بنسبة 1.2%، وجاءت أكثر أنواع التناص التي يعتمد عليها رسامو الكاريكاتير في الصحف عينة الدراسة على التناص الإشاري بنسبة 28.1%، ويليه التناص الاقتباسي بنسبة 10.1%، وأكثر أنواع التناص غير المباشر التي يعتمد عليها رسامو الكاريكاتير هو تتناص الأفكار والمعاني بنسبة 31.7%، ويليه تتناص اللغة والأسلوب بنسبة 17.9%، وجاءت جريدة الوفد بوصفها أكثر الصحف استخداماً للتناص المباشر من بين صحف عينة الدراسة وذلك بنسبة 24.5%، وكان أكثر الأنواع استخداماً هو التناص الرمزي بنسبة 17.1%، يليها جريدة الأخبار بنسبة 10.5%، ثم المصري اليوم بنسبة 7.8% وجاءت جريدة المصري اليوم بوصفها أكثر الصحف التي يستخدم رساموها العديد من أنواع التناص في الرسم والنص معاً، وتفسر الباحثة ذلك لكثرة عدد رسامي الكاريكاتير فضلاً عن أن جريدة المصري اليوم نشرت أكثر من رسمة في العدد الواحد وهو ما يدل على مهارة رسامي الكاريكاتير وتمتعهم بحريه أكثر، لهذا يلجاء رسامو الكاريكاتير إلى استخدام التناص الإشاري بنسبة 29.9%، والتناص الاقتباسي 11.1%، يليها جريدة الوفد حيث يلجأ رساموها إلى استخدام التناص الإشاري بنسبة 27.2%، والتناص الاقتباسي بنسبة 9%، ثم جريدة الأخبار يلجأ رساموها لاستخدام التناص الإشاري بنسبة 21%، والتناص الاقتباسي بنسبة 5.2%، ويلجأ الرسامون إلى استخدام التناص غير المباشر وخاصة التناص بالأفكار والمعاني بنسبة 31.7%، ويليه تتناص اللغة والأسلوب بنسبة 17.9%، وجاءت جريدة الأخبار بوصفها أكثر الصحف استخداماً لتناص اللغة والأسلوب بنسبة 47.3% ويليه جريدة الوفد بنسبة 18% وأخيراً جريدة المصري اليوم بنسبة 11.2%، وجاءت جريدة المصري اليوم بوصفها أكثر الصحف استخداماً لتناص الأفكار والمعاني بنسبة 39.1% ويليه جريدة الوفد بنسبة 16% وأخيراً جريدة الأخبار بنسبة 15.7%.

آليات التناص التي تتناولها الرسوم الكاريكاتيرية لفناني الكاريكاتير

¹⁵ اختلف إجمالي العينة وذلك لأن الرسم الواحد يحتوي على أكثر من نوع من التناص وكذلك في الرسالة اللسانية

الوفد	المصري اليوم					الأخبار			الجريدة آليات التناص
	عمرو عكاشة	محمد أنور	مخلوف	عبد الله	دعاء العدل	عمرو سليم	عبد المنعم	هانى شمس	
-----	-----	-----	2	2	---	1	2	2	الحوار التفاعلى
3	3	-----	---	-----	20	3	5	2	الاستشهاد
6	2	2	3	10	30	4	3	5	النص الموازى
9	5	2	5	12	50	8	10	9	الإجمالى
38	41	6	20	42	110	14	32	14	إجمالى رسوم

الجدول رقم " 9 " يوضح آليات التناص فى الرسوم الكاريكاتيرية لرسامى الكاريكاتير فى الصحف عينة الدراسة

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية: أن أكثر رسامى الكاريكاتير تناولا لآليات التناص فى جريدة الأخبار هو الفنان هانى شمس، يليه الفنان عمرو عكاشة وأخيراً الفنان عبد المنعم، وأكثر رسامى الكاريكاتير تناولا لآليات التناص فى جريدة المصرى اليوم الفنان عمرو سليم تليه الفنانة دعاء العدل ثم الفنان عبدالله ومحمد أنور، وأخيراً الفنان مخلوف، واتضح أن الفنان عمرو عكاشة يتناول آليات التناص فى 9 رسوم من إجمالى رسومه فى جريدة الوفد خلال فترة التحليل، ويتضح من ذلك اعتماد رسامى الكاريكاتير على آليات التناص وكان النص الموازى أكثر الآليات تناولا إذ يسهم الفنان من خلال تلك الآلية إلى الإضافة للنص وتوضيحه. ويليه آلية الاستشهاد إذ يسعى الفنان من خلال تلك الآلية إلى الاعتماد على مجموعة من الاستشهادات لتدعيم رسالته، ثم الحوار التفاعلى وهو أعلى مراتب التواصل.

أنواع الحجاج التى تتناولها الرسوم الكاريكاتيرية

الصحيفة	الأخبار		المصري اليوم		الوفد		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الشبه منطقية	10	4	60	46.5	4	11.7	74	39.3
التعددية	3	12	20	15.5	4	11.7	27	14.3
المنطقية	-----	-----	15	11.6	3	8.8	18	9.5
المؤسسة على بنية الواقع	2	8	5	3.8	3	8.8	10	5.3
السلطة	8	32	25	19.3	15	39.5	48	25.5
المؤسسة لبنية الواقع	2	8	4	3.1	5	14.7	11	5.8
الإجمالى	25	41.6	129	58.9	34	89.5	188	59.3
إجمالى رسوم الجريدة	60	100	219	100	38	100	317	100

الجدول رقم " 11 " يوضح أنواع الحجاج التى يلجأ إليها رسامو الكاريكاتير

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية :- جاءت الحجج الشبه منطقية بوصفها أكثر أنواع الحجج استخداماً من قبل رسامي الكاريكاتير للصحف عينة الدراسة في رسومهم بنسبه 39.3% حيث يلجأ الرسام إلى التناقض في الرسم بهدف تحقيق قيمة حاجية عالية في مقامى السخرية والهزل، و تقوم على العلاقات التبادلية وهو يتحقق بكثرة في الرسوم الكاريكاتيرية كاستبدال أماكن الشخصيات والأشياء بشكل مغاير للحقيقة وهنا تبني المفارقات الحاجية .، يلجأ حجة السلطة بنسبة 25.5% حيث يلجأ إليها الرسام لاستحضار سلطة شخص ومكانته وقيمه وهو يتحقق في الرسوم من خلال الترميز السوسيوثقافي في الطابع التهكمى الساخر ،يلجأ "حجة التعددية" بنسبة 14.3% وهي تعتمد على ربط العلاقات بين مفردات الصورة الكاريكاتيرية ،ويلجأ الحجج المنطقية بنسبه 9.5 % التي يلجأ إليها الفنان باستقطاع جزء من الكل بهدف إرسال رسالة ما لمتلقى ، ثم الحجة المؤسسة لبنية الواقع بنسبة 5.8%، وهي قريباً جداً للتناص الدينى و الرمزي والتاريخي حيث يعتمد على الأمثال المعروفة في الواقع كالرموز الدينية والوطنية أو تشابه العلاقات ،يلجأ الحجة المؤسسة على بنية الواقع بنسبة 5.3% وهو ما يسمى بالحجاج الاتصالي وهي تبني على الواقع ،جاءت جريدة الوفد بوصفها أكثر الصحف استخداماً للحجاج إذ تناولت الحجاج بنسبة 89.5% من إجمالي رسوم جريدة الوفد ، ويلجأ المصري اليوم بنسبة 58.9%. يلجأ جريدة الأخبار بنسبة 41.6 %، توضح الباحثة أن كل رسوم العينة لا يلجأ رساموها إلى استخدام الحجاج بأنواعه ولكن يلجأون إليه بهدف الإقناع لأن الحجاج يقوم على السخرية ،والسخرية هي أساس الحجاج

آليات الحجاج التي تتناولها الرسوم الكاريكاتيرية

الوفد	المصري اليوم					الأخبار			آليات الفنان
	عمرو عكاشة	محمد أنور	مخلوف	عبد الله	دعاء العدل	عمرو سليم	عبد المنعم	عمرو فهمي	
3	3	1	2	3	5	1	2	4	التكرار
1	3		2	5	10		2	1	الجناس
15	5	2	2	10	50	4	15	10	الأمثال والحكم
15	5	3	7	5	10	5	10	15	التورية
50	7	3		10	60	5	10	20	المبالغة والتهويل
30	5	10	15	10	30	5	10	15	التشخيص والتجسيد
5					5				المفارقة
119	28	19	28	43	170	20	49	65	التكرار
38	41	6	20	42	110	14	14	32	الإجمالى
									إجمالى رسوم الفنان

الجدول رقم " 12 " يوضح آليات الحجاج التي يلجأ إليها رسامو الكاريكاتير في الرسم والنص

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية :يلجأ رسامو الكاريكاتير إلى أكثر من آليه من آليات الحجاج فى النص والرسم وذلك بهدف إقناع المتلقى بمضمون الرسالة التي يحملها الرسم ،جاء رسامو كاريكاتير جريدة المصري

اليوم بوصفهم أكثر الصحف اعتمادًا على آليات الحجاج وذلك لكثرة عدد رسامي الكاريكاتير وكثرة عدد الرسوم في العدد الواحد، وأكثر الآليات التي اعتمد عليها رسامو الكاريكاتير كانت من خلال آليه المفارقة والتشخيص والتجسيد، جاء الفنان عمرو سليم بوصفه أكثر رسامي الكاريكاتير اعتمادًا على آليه التشخيص والتجسيد ويليه الفنانة دعاء العدل ، ويليهما الفنان محمد أنور ، وأخيرًا الفنان مخلوف ، وكذلك جاء الفنان عمرو سليم بوصفه أكثر الفنانين اعتمادًا على آليه التورية ، تليه الفنانة دعاء العدل ، ثم الفنان محمد أنور ثم الفنانان عبدالله ومخلوف ، وكذلك جاء الفنان عمرو سليم بوصفه أكثر الفنانين اعتمادًا على آليه المفارقة يله الفنان عبد الله ، ثم الفنان مخلوف والفنانة دعاء العدل وأخيرًا الفنان محمد أنور، وجاء الفنان عمرو سليم بوصفه أكثر رسامي جريدة المصري اليوم اعتمادًا على آليه الأمثال والحكم وآليه المبالغة والتحويل ، وتليه الفنانة دعاء العدل ، ثم الفنان أنور وأخيرًا الفنان عبد الله ، وجاء الفنان عمرو سليم بوصفه أكثر رسامي الكاريكاتير اعتمادًا على آليه الجناس في النص اللساني تليه الفنانة دعاء العدل ، ثم الفنان أنور والفنان عبد الله وأخيرًا مخلوف . ، واتضح من الدول أن الفنان عمرو سليم هو من تناول آليه التكرار في رسومه بواقع 5 رسوم ولكن لم يتطرق أحد من رسامي الكاريكاتير في الجريدة على استخدامها في الرسوم عينة الدراسة ، ويرجع كثرة تناول الفنان عمرو سليم لآليات الحجاج إلى أنه يعد أكثر فناني الكاريكاتير تناولوا لطبيعة العلاقات المصرية بواقع "110" رسمة وتليه الفنانة دعاء العدل بواقع "42"، واهتم رسامو كاريكاتير جريدة الأخبار باستخدام آليه التشخيص والتجسيد حيث جاء الفنان هانى شمس بوصفه أكثر الفنانين اعتمادًا عليها، يليه الفنان عمرو فهمى ، وأخيرًا الفنان عبد المنعم . ، ويليهما آليه المفارقة وآليه المبالغة والتحويل ، ثم آليه التورية حيث اهتم بها الفنان عمرو فهمى في رسومه ، ثم آليه الجناس ، وأخيرًا آليه الأمثال والحكم واهتم الفنان عمرو عكاشة بآليات الحجاج في رسومه كافة عينة الدراسة وأكثرها آليه التشخيص والتجسيد ويليهما آليه المفارقة ، ثم جاءت آليات التورية والتحويل والمبالغة ، ثم آليه التكرار ، ثم آليه الجناس وأخيرًا الأمثال والحكم

• التعليق على نتائج الدراسة

إن الصحف الخاصة والممثلة في " جريدة المصري اليوم كانت الأكثر تناولًا للكاريكاتير السياسى الذى يتناول طبيعة العلاقات المصرية الخارجية ، وهو ما أظهرته نتائج الدراسة التحليلية من خلال ارتفاع معدل النشر للكاريكاتير السياسى وتنوع القضايا والعلاقات المصرية الخارجية كافة ، هذا بالإضافة إلى تنوع الأهداف المتحققه وتنوع الأساليب الإقناعية وهذا لوجود مجموعة كبيرة من رسامي الكاريكاتير فى الصحيفة وهم "الفنان عمرو سليم -الفنان مخلوف -الفنان عبد الله - الفنانة دعاء العدل - الفنان محمد أنور و تتيح لهم الصحيفة حرية النشر لعدد من الرسوم فى العدد الواحد وهذا ما يجعل جريدة المصري اليوم أكثر الصحف تناولًا للرسوم الكاريكاتيرية خلال فترة التحليل بواقع 219 رسمة .

• ويعد الفنان عمرو سليم من أكثر رسامي جريدة المصري اليوم تناولًا لطبيعة العلاقات المصرية الخارجيه بواقع 110 رسمة وتليه الفنانة دعاء العدل بواقع 42 رسمة ، وهى من رسومات الكاريكاتير القلائل على الساحة المصرية ولها أعمالها المميزة التى ساعدتها على الاستمرار فى النشر بجريدة بحجم المصري اليوم .

- وأن طبيعة العلاقات المصرية القطرية هي أكثر القضايا التي تناولها رسامو كاريكاتير جريدة المصرى اليوم بواقع 60رسمة من إجمالي رسوم عينة جريدة المصرى اليوم 219 رسمة ،ويعد الفنان عمرو سليم من فناني جريدة المصرى اليوم وهو أكثر تناولاً لطبيعة العلاقات المصرية القطرية بواقع 40 رسمة من إجمالي رسومه .
- وأن جريدة الأخبار جاءت فى المرتبة الثانية من حيث تناولها للرسوم الكاريكاتيرية السياسية التي تتناول طبيعة العلاقات المصرية الخارجية بواقع 60 رسمة من إجمالي رسوم عينة الدراسة ، ولقد تناول رسامو كاريكاتير جريدة الأخبار الفنان "هانى شمس - عمرو فهمى - عبد المنعم" من خلال رسومهم لعدد من العلاقات المصرية الخارجية وأكثرها جاءت تتناول طبيعة العلاقات المصرية القطرية بواقع 10 رسوم من إجمالي رسوم جريدة الأخبار .
- وجاء الفنان هانى شمس بوصفه أكثر رسامى الكاريكاتير تناولاً لطبيعة العلاقات المصرية القطرية بواقع 6رسمة من إجمالي رسوم الفنان 32 رسمة التي رصدتها الباحثة خلال فترة التحليل .
- وتوضح النتائج أن جريدة الوفد الحزبية فى المرتبة الأخيرة بواقع 38 رسمة وكانت للفنان عمرو عكاشة وهى أولى الرسوم التي تناولت طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية بواقع 13 رسمة .
- اعتمدت الصحف على الأسلوب المباشر الواقعي بوصفه أسلوب تعبير فنى للتعبير عن فكرة الرسم فى المرتبة الأولى بنسبة 68.8%، ويليهما فى المرتبة الثانية الأسلوب الرمزي بنسبة 19.6%، وفى المرتبة الثالثة الأسلوب المزيج بين الواقعي والرمزي بنسبة 11.7%.
- والصحف تستخدم العديد من آليات الإقناع فى الرسوم الكاريكاتيرية والرسم الواحد قد يشمل أكثر من آليه إقناع .،وجاءت أكثر آليات الإقناع التي يعتمد عليها الفنانون في رسوماتهم خلال فترة التحليل من خلال آليه "استخدام الرموز" بنسبة 35.6% ويأتي في المرتبة الثانية آليه التلاعب اللفظي "وآليه التشخيص بنسبة 21.5%، يليها فى المرتبة الثالثة آليه التجسيد" بنسبة 14%، وفى المرتبة الرابعة آليه الأمثال والحكم بنسبة 7.12%.
- بلغ عدد آليات الإضحاك لدى رسامى كاريكاتير خلال فترة التحليل تسع آليات ،جاءت أكثر آليات الإضحاك فى الرسوم الكاريكاتيرية "المفارقة" بوصفها أكثر الآليات استخداماً فى الرسوم الكاريكاتيرية عينة الدراسة بنسبة 19.9%، ويليهما التهويل والمبالغة ويليهما أوضاع الجسم وحركاته بنسبة 14.9%، ويليه آلية التهوين بنسبة 13.9%، ويليه آليه الفهم الحر للأمر بنسبة 8.1%، ويليه الالتباس وسوء الفهم بنسبة 7.9%، ويليه النكتة المكتوبة بنسبة 7.1%، وأخيراً آليه التضارب فى المواقف بنسبة 3.9%.
- إن أكثر أنواع التناص الذى يلجأ إليها رسامو الكاريكاتير هو التناص غير المباشر بنوعيه "اللغة والأسلوب - الأفكار والمعانى" وما يؤكد ذلك أن إجمالي رسوم كل صحيفة كان مطابقاً لإجمالى رسوم عينة الدراسة ولهذا احتل التناص غير المباشر المرتبة الأولى بين أنواع التناص التي يلجأ إليها الرسام بنسبة 49.6%، يليها أنواع التناص بنسبة 38.11%، وأخيراً التناص المباشر بنسبة 11%.
- وأكثر أنواع التناص المباشر التي يلجأ إليه رسامو الكاريكاتير فى الرسم والنص فى الصحف عينة الدراسة هو التناص الرمزي بنسبة 6.7%، يليه فى المرتبة الثانية التناص الدينى بنسبة 1.5%، و فى المرتبة الثالثة التناص الرقمى بنسبة 1.4%، وأخيراً فى المرتبة الأخيرة التناص التاريخى بنسبة 1.2%.

- جاء التناص الإشاري بنسبة 28.1%، ويليه التناص الاقتباسي بنسبة 10.1%. وهما من أكثر أنواع التناص التي يعتمد عليها رسامو الكاريكاتير في الصحف عينة الدراسة .
- وأكثر أنواع التناص غير المباشر التي يعتمد عليها رسامو الكاريكاتير هو تناص الأفكار والمعاني بنسبة 31.7%، ويليه تناص اللغة والأسلوب بنسبة 17.9%.
- ويعد الفنان هانى شمس من أكثر رسامى الكاريكاتير تناولا لآليات التناص فى جريدة الأخبار، يليه الفنان عمرو عكاشة وأخيرًا الفنان عبد المنعم .
- ويعد عمرو سليم من أكثر رسامى الكاريكاتير تناولا لآليات التناص فى جريدة المصرى اليوم ويليه الفنان دعاء العدل ثم الفنان عبدالله ومحمد أنور ،وأخيرًا الفنان مخلوف .
- واتضح أن الفنان عمرو عكاشة يتناول آليات التناص فى 9 رسومات من إجمالي رسومه فى جريدة الوفد خلال فترة التحليل .
- جاءت الحجج الشبه منطقية بوصفها أكثر أنواع الحجج استخدامًا من قبل رسامى الكاريكاتير فى رسوماتهم للصحف عينة الدراسة بنسبه 39.3% حيث يلجأ الرسام إلى التناقض فى الرسم بهدف تحقيق قيمة حاجبية عالية فى مقامى السخرية والهزل فضلا عن قائمة العلاقات التبادلية وهو يتحقق بكثرة فى الرسوم الكاريكاتيرية كاستبدال أماكن الشخصيات والأشياء بشكل مغاير للحقيقة وهنا يبنى مفارقات حاجبية .،"يليه حجة السلطة بنسبه 25.5% حيث يلجأ إليها الرسام لاستحضار سلطة شخص ومكانته وقيمه وهو يتحقق فى الرسوم من خلال الترميز السوسيوثقافى فى الطابع التهكمى الساخر ،يليه حجة التعددية " بنسبة 14.3% وهى تعتمد على ربط العلاقات بين مفردات الصورة الكاريكاتيرية ،ويليه الحجج المنطقية بنسبة 9.5 % ويلجأ إليها الفنان باستقطاع جزء من الكل بهدف إرسال رسالة ما للمتلقي ،ثم الحجة المؤسسة لبنية الواقع 5.8%، وهى قريبًا جدًا للتناص الدينى و الرمزي والتاريخى حيث تعتمد على الأمثال المعروفة فى الواقع كالرموز الدينية والوطنية أو تشابه العلاقات ،ويليه الحجة المؤسسة على بنية الواقع بنسبة 5.3% وهو ما يسمى بالحجاج الاتصالي فهى حجة تبنى على الواقع، ويعتمد فنانون الكاريكاتير على العديد من آليات الحجاج وجاءت أكثر آليات الحجاج من خلال ليه التورية وآلية التجسيد والتشخيص وآليه المبالغة والتحويل .

المراجع

- 1- أسامة عبد الرحيم : سيميولوجيا الكوميكس فى مجلات الأطفال وعلاقتهم بالقيم والسلوكيات المقدمة لهم ،دراسة تحليلية مقارنة ،المجلة المصرية لبحوث الأعلام عدد 66 يناير -مارس 2019
- 2- أسماء فؤاد: صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى الكاريكاتير الصحفى المصرى -دراسة للمضمون والقائم بالاتصال 2003-2007، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة المنوفية :قسم الإعلام ، 2011)
- 3- أمال حمدى :معالجة فن الكاريكاتير فى الصحف المصرية للقضايا المجتمعية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة طنطا ،كلية تربية نوعية ، 2011)

- 4- بلقاسم دقه "أستراتيجية الخطاب الحجاجي ،دراسة تداولية فى الرساله الأشهارية العربية"، مجلة المخبر
أبحاث فى اللغة العربية والأدب الجزائرى ، العدد العاشر ، (الجزائر : جامعة بسكرة ،2014)، ص496
- 5- حمدان خضر :الاتجاهات السياسية للكاريكاتير فى جريدة الشرق الأوسط 2007 ،متاح على موقع
<https://aawsat.com/archive-search>، تم زيارته 18مارس 2019،9:00 م ، ص 74
- 6- رنا ميرى معزل : تناص الشكل فى رسومات فاخر محمد ، مجلة نابو للبحوث والدراسات ، (العراق :بابل ،
كلية الفنون الجميلة ، 2015)، ص 206
- 7- سعيد محمد غريب :سيمولوجيا الرسوم الكاريكاتيرية فى ضوء التقنية الرقمية "دراسة تحليلية مقارنة لعينة من
المواقع الإلكترونية ،المجلة العلمية لبحوث الأعلام ،ع10 (جامعة القاهرة : كلية الأعلام ، قسم الصحافه
،2016). ص ص 39- 96.
- 8- عمر عتيق : القدس فى صورة الكاريكاتير :دراسة أسلوبية فى الثقافة البصرية ،مجلة جامعة القدس
المفتوحة للأبحاث والدراسات ،العدد الثامن ،كانون الثانى (القدس:جامعة القدس المفتوحة ،2010).
- 9- غادة عطية : استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعى السياسي لديهم
،رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة عين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة ،2013)
- 10- محمد السيد سليم : تحليل السياسة الخارجيه ،ط2، (لبنان بيروت ،دار الجيل 2001)
- 11- مها حسن يسرى : دور الكاريكاتور السياسي بالصحف المصرية الورقية فى تشكيل الصورة الذهنية عن
الشخصيات السياسية لدى المراهقين المصريين بين 15-18 عام ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة عين
شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة ،قسم الإعلام وثقافة الطفل ، 2018)،
- 12- هاجر بن حليلة : " التحليل السيمولوجى للكاريكاتير الاجتماعى عبر صفحة الفيسبوك للصحفى الجزائرى
الرسومات الكاريكاتورية للرسام "محمد جلال " نموذجاً" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الجزائر : جامعة جيلالى
بونعامة، كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية ، قسم علوم الأعلام والاتصال ،2015).،ص215
- 13- هنادى غريب :صورة الحاكم فى الكاريكاتير المنشور بالصحف المصرية ودورها فى تشكيل الصورة
الذهنية له لدى الجمهور ،دراسة للمضمون والجمهور والقائم ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة حلوان :كلية
الأداب ،قسم الأعلام ،2016)